Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويَدلّ على أن ذلك مراده :(٣١) تمثيله لانْفراد (الكلام)(٣٢)

[شرح أمثلة : الكلمة ، والكلام، والكلم](٣٣)

(مثال الكلمة : زيد) : لدلالته على معنى مفرد .

(مثال(٣٣م) الكلام : زيد قائم) : لتضمّنه إسنادا مفيدا إلى آخره .

(مثال (٣٣م)الكلم : إن قام زيد) : لتركّبه من ثلاث .

(مثال مااجتمع فيه الكلام ، والكلم : زيد قام أبوه (٣٤)) :

= لصدقة دون الكلام فى نحو : إن قام زيد مثلا . ولو كان قال ذلك الكلام ، لما وقف به الأسلوب عند هذا الحد ، لأنه - حينئذ - لايبدو منه الفرق بين العموم المطلق والعموم الوجهى . بل كان يتحتم عليه أن يزيد فيه ما يعبر عن انفراد (الكلام) بشىء دون (الكلم) . وكان يكون فى هذا تطويل .

فعدل - لذلك إلى ماترى : من التعبير عن إنفراد (الكلام) - الذى هو الأخص فى عبارة المصنف - دون (الكلم) فى المثال الذى ذكره . فتحقق له ماأراد من إثبات بيان إنفراد الأخص وعمومه ، وحتى يتوصل إلى كونه عموماً وجهياً . هذا مع الإيجاز .

هذا ، ولعل الشارح استشعر كل هذا ، فالتمس لنا دليلا لصنيعه ، فقال : ويدل على أن ذلك مراده ....

(٣١) أى المصنف ،

(٣٢) أى فى المبحث التالى فى قوله : «مثال الكلام:زيد قائم»هذا ،وانظر فى العلاقة بين الكلم والكلام بأوضح مما هنا - : شرح كتاب الحدود فى النحو : ٧٨ . والهمع : ١٢/١ ، والأشمونى :٢٧/١ ، وشرح التصريح :٢٦/١

(٣٣) بعد أن سَرّد المصنف تعريف الكلمة ثم الكلام ثم الكلم، عاد ليمثل لثلاثتها على الترتيب السابق . وهذا سرّ وجود هذا المبحث فى هذا الموضع من الشرح بعد مضى المباحث الثلاثة السابقة .

(٣٣م) فى المتن المستقل : ومثال . بواو العطف .

(٣٤) فى المتن المستقل : زيد أبوه قائم.